الأبعاد الخفية

مجلة تهتم بالآفاق النفسية والروحية والكونية والطب البديل تصدر شهريا عن دار اليقظة للصحافة والطباعة والنشر

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير:
أحمد يوسف بهبهاني

مدير التحرير:
عبدالرسول محمد

المكاتب:

الشويخ- شارع الصحافة
ص.ب: ٦٠٠٠ الصفاة
الرمز البريدي: ١٣٠٦٠
فاكس: ٤٨٣٢٠٣٩ - تلفون: ٤٨٤٠٦٨٠-
٤٨٣٤٩٨٦- ٤٨٣٤٤٧٧- ٤٨٣٤٩٧٠
داخلي: ١٤٠
المحاسبة: ٤٨٣٦٠٧٤ التوزيع ٤٨١٤٨٠٨
وكيل توزيع الإمارات
مؤسسة البيان للصحافة والطباعة
والنشر والتوزيع
تلفون: ٤٠٦٤٢١٥ - فاكس: ٣٤٢١٧٧٠
القاهرة: ٢٩ شارع نوال - ناصية لطفي
حسونة - مدخل -ب- الدور ١٢ شقة ٦
تلفون: ٧٤٩١٥٩٢ فاكس: ٣٣٥٧١١٤
وكيل توزيع مصر:
دار أخبار اليوم - قطاع التوزيع
تلفون: ٥٧٨٢٧٠٠ - فاكس: ٥٧٨٢٥٤٠
بيروت: سنتر فردان ٢٠٠٠ شارع فردان
تلفون: ٨١١٦٩٠-٨١١٦٩١
الأردن: شارع الملكة رانيا العبدالله
عمارة البيجاوي - ص.ب: ١٤١٩٣٩
عمان - تليفون: ٥٦٥٦٨٧٨

المراسلات:

للرد على الأسئلة والاقتراحات يرجى
المراسلة باسم مدير التحرير على
العنوان التالي:
مجلة الأبعاد الخفية ص.ب: ١٥١٩٢
الدعية - الرمز البريدي: ٣٥٤٥٢
الكويت - فاكس: ٤٨٤٣٧٨٦
مباشر: ٩٦٨٤٥٠٥-٩١٠٢٩٠٢
Email: alab3ad@hotmail.com

الأسعار:

الكويت ١ دينار، السعودية ١٠ ريالات،
الإمارات ١٠ دراهم، البحرين ١ دينار،
قطر ١٠ ريالات، عمان ١ ريال. مصر
٧ جنيهات، سورية ١٠٠ ليرة، لبنان
٥٠٠٠ ليرة، الأردن ١.٥ دينار، الجمهورية
اليمنية ٤٠ ريالا، المغرب ١٥ درهما.

في هذا العدد

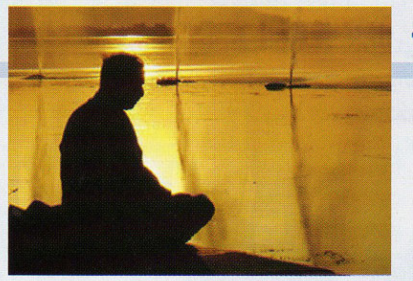

4 الرياضة الروحية تحسن أداءك وتشعرك بالأمان

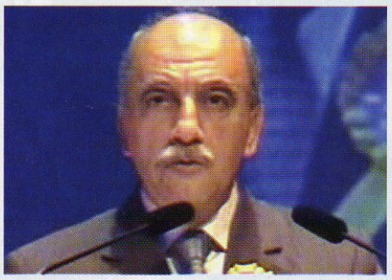

6 كيف تنظم وقتك للنجاح؟
12 الطموح صفة الإنسان الناجح
15 نظرتك تساوي حياتك

16 كيف تتعلم من خلال النوم؟
21 شخصيتك من خلال الكتب التي تقرأها
22 كيف تتخلص من الكسل؟

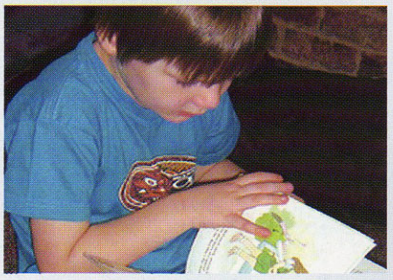

24 المشكلات الدراسية لدى الطلاب
28 تخلص من اللوم بالمسئولية الذاتية
30 لغة الجسد تكشف أسرارك

32 طرق للمحافظة على التوازن النفسي
34 الخيل.. أصالة وجمال حير الشعراء
46 القرآن وتحديات العصر

العلم لا يطور نفسه.. بل يطور الوسائل التي بها يتعرف إلى المعرفة

لعل التطور هو الهاجس الأكبر للإنسان الطامح. إذ أن الكل يهدف إلى التطور والكل يسعى إليه، ويبذل الجهود والأموال والوقت في سبيله. وتتسابق الدول نحو التطور وتتدافع الشعوب لإرضائه واكتساب بركته.. لكنه عملاق نهم لا يشبع ولا ينفك يطالب بالمزيد دائماً!

التطور التكنولوجي يرتفع ويتعالى يوماً بعد يوم، وكأنما إذا ما انقضى يوم دون إحراز تقدم ملموس، يعتبر ذلك اليوم هزيمة شنعاء أو خسارة فادحة!

ما من شك أن التطور شأن أساسي مهم، يرضي البشر قاطبة. لكننا من جهة أخرى، نصادف سعياً معاكساً.. سعياً يحاول أن يهبط بالإنسان من عرش التطور التكنولوجي الذي تربع عليه مؤخراً! إنه انتشار الصراعات بين الشعوب، وانتشار الأمراض والأوبئة، وتفاقم الكوارث الطبيعية، والتخلف الحضاري الذي تشهده بعض الدول النامية، من مجاعات إقليمية، وفواجع بشرية، ونكبات طبيعية، وأمراض، وجهل وبؤس، إلى ما هنالك..

ترى، هل هناك سعي جانبي لصد القفزات التطورية وإعاقتها.. أم أن هناك سبباً دفيناً يقبع وراء التخلف؟ هل قدّر على المرء أن يلازم الجمود فلا يهنأ بنتائج التطور الذي أحرزه ويحرزه باستمرار؟ أم أن هناك ما يتوجب على الإنسان إدراكه وتفهمه؟!

إزاء هذه الأطروحات الغامضة والتساؤلات المبهمة، التي لم نجد لها إجابات مرضية، قررنا اللجوء إلى مؤسس مركز الإيزوتيريك (مركز علوم باطن الإنسان) الذي يوضح كل غامض ويبحث في كل خفي، ويعالج اللامنظور.. لنستوضحه الأمر، علنا نجد الإجابة المنطقية المقنعة، التي نبحث عنها. وكان لنا الحديث التالي مع الدكتور جوزيف مجدلاني:

د. مجدلاني من خلال اللقاءات التي أجريناها معكم سابقاً، استنتجنا أن هدف الإيزوتيريك،

لقاء مع مؤسس علوم الإيزوتيريك في لبنان والعالم العربي

الطموح... صفة الإنسان الناجح

الدكتور جوزيف مجدلاني

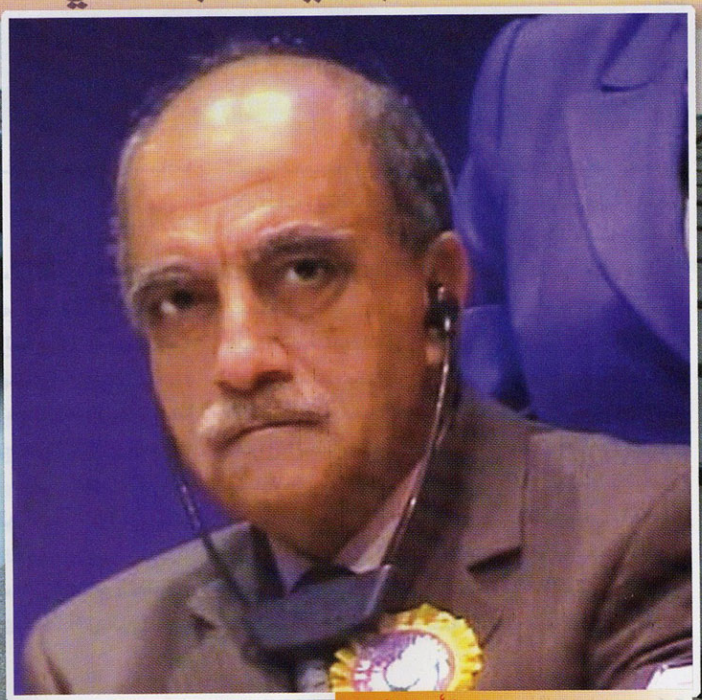

حاورته: س. حداد
www.esoteric-lebanon.org

"عندما نتكلم عن المعرفة نقصد بها معرفة الإنسان لأموره الباطنية، معرفة الإنسان للإنسان نفسه، ومعرفة الإنسان للطبيعة والحياة. بعبارة أخرى، معرفة الإنسان الذي يحوي الكل"

وهدف تأسيس معهد الإيزوتيريك في لبنان، وهدف الإنسان ككل على الأرض، هو التطور، تطور الوعي! وها إن التطور التكنولوجي يتقدم على قدم وساق... غير أننا من جهة أخرى، نشهد ما يدعو إلى العجب والاستغراب... نجد الأمراض والكوارث الطبيعية والبشرية تتفشى بسرعة هائلة تقريباً.. الأمر الذي يولد فينا تساؤلات عديدة، أهمها: هل يجب على التطور أن يترافق والتخلف دائماً؟ ولماذا؟!

التطور هو الهدف بكل تأكيد. لأن كل مخلوق، كل شيء ما وجد إلا من أجل التطور. إذ إن التطور هو القانون الذي يحكم هذا الكون. وإذا ما تأملتَ في الحياة، عبر تاريخ الإنسان على الأرض.. لوجدت أن التطور دائم، والإنسان كذلك.

لكن المقصود بالتطور، ليس التطور التكنولوجي فحسب، بل وأيضا التطور الذاتي، أي تطوير الوعي! وعي مكنونات النفس البشرية وتطوير المدارك الإنسانية. وهذا ما يفتقر إليه الإنسان بوجه عام. ولهذا السبب نجده غارقاً في الكوارث والمجاعات والأمراض والأوبئة والصراعات... نراه يتخبط في هذا التخلف الإنساني كمن يتخبط في رمال متحركة... وهو يدرك تماماً أنها ستبتلعه يوماً ما!

بالرغم من التطور التكنولوجي المشهود في العقود الأخيرة، وبالرغم من الانجازات الحضارية المتقدمة، نجد بلداناً ما زالت تعاني من المجاعات والأوبئة والكوارث الطبيعية! وإذا ما توغلنا في التفاصيل، نلحظ أن الكوارث الطبيعية والبشرية غالباً ما تطال المناطق المتطورة أكثر من المناطق النامية... ويكفي ذلك دليلاً على أن التطور التكنولوجي ليس هو المقصود، بل لأن الإنسان هناك يرى بعين واحدة أو يسير في الاتجاه الخاطئ... وإلا لما ضربت الكوارث تلك البلدان من العالم!

هل يمكننا الاستنتاج أن التطور التكنولوجي هدف خاطئ، أو مسيرة مناقضة... وما هو المقصود بالتطور إذن؟!

التطور التكنولوجي ليس إلزامية حضارية بالتأكيد! لكن الإنسان الذي يسير على قدم واحدة، لا بد من انه سيستغرق وقتاً أطول بكثير من الذي يسير على قدمين.. ولا بد له من التوقف بين الحين والآخر لالتقاط أنفاسه، ثم ليتابع تقدمه من جديد.

التطور التكنولوجي يوفر لنا الراحة، والسهولة في قضاء أعمالنا.. كما يساعدنا على اكتشاف أمراض

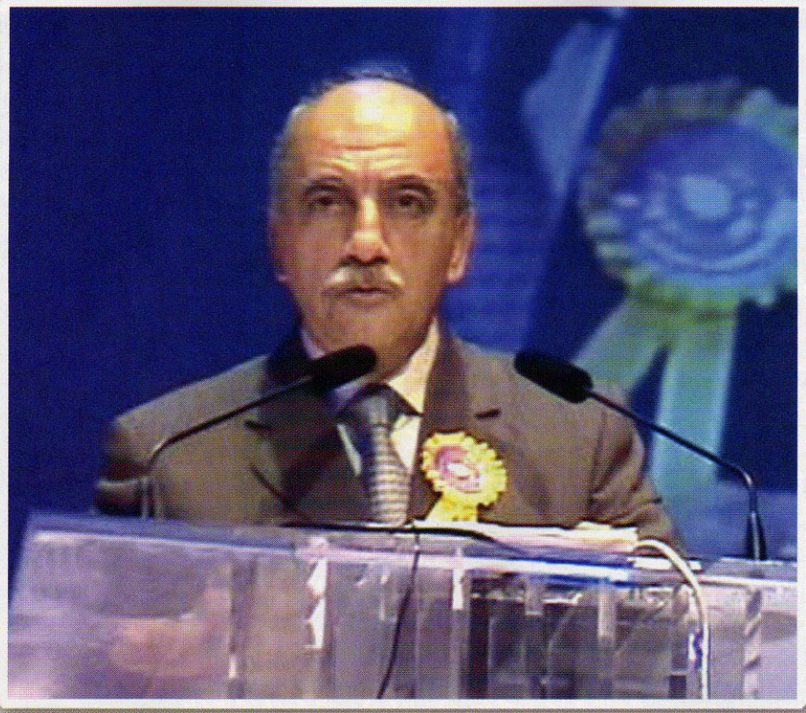

قبل التطرق إلى الباطن، يجب النظر إلى الظاهر وإدراكه. فالمرء لا يستطيع أن يأكل لبّ الثمرة قبل إزالة قشرتها

كانت خافية على الأطباء والاختصاصيين.. أيضا على التوسع في مجالات الثقافة والمعرفة وابتكار الجديد في العلم! لكن التطور التكنولوجي هذا لا يؤمن للمرء تطوراً إنسانياً، باطنياً، ذاتياً، أي تطوراً في الوعي الذاتي.. وهذا التكامل هو المقصود من التطور. والتطور المنشود هو التطور في الوعي الإنساني على كل صعيد، ليجاري التطور التكنولوجي!

نسمع منك دائماً عبارة التطور في الوعي.. ولطالما كررت هذه العبارة في الأحاديث والمحاضرات، وفي كتب ومنشورات علوم الإيزوتيريك التي ناهزت أربعون كتاباً حتى تاريخه. فهل لك أن توضح لنا معنى التطور في الوعي؟!

لنفترض أن كارثة طبيعية ضربت أرقى البلدان تطوراً وانفتاحاً وحضارة... ماذا يفعل سكان تلك المنطقة بعد الكارثة؟ يبادرون إلى ترميم ما دمر، ويطوون ذكريات ما حدث! هل يحاولون التفكر في السبب الخفي، أو القانون الإلهي الذي اختار تلك

"التطبيق العملي هو المعيار الوحيد الذي يكشف لك مخابئ الضعف ومكامن القوة، ويبيّن لك الصواب من الخطأ.. فتعي موطئ قدميك"

المنطقة لتكون ضحية الكارثة.. لاسيما وأنها الأكثر تطوراً تكنولوجياً! طبعاً كلا! وهذا ما يفتقرون إليه.. الوعي!

إذا ما داهمت مصيبة شخص ما... هل هو يحاول البحث عن ذلك العامل الخفي، أو القانون الرباني الذي اختاره هو بالذات لهذه المصيبة، أو المشكلة؟!

إذا ما تعرض أحدهم لمرض عضال... هل يتقصى سبب المرض؟

كلا بالتأكيد. لأن من عادة الإنسان إلقاء تبعات مصائبه على القضاء والقدر، أو الهروب من نفسه بالرضوخ للمشيئة الإلهية... دونما محاولة منه لمعرفة سبب ذلك.

يجب أن نعي جيداً أن الخليقة ليست قائمة على أنظمة عَرضيّة اعتباطية، أو وفقاً لمشيئة مزاجية! فحاشى الخالق أن يكون كذلك.

الخالق مجسّد العدل في كائناته.. وواجب الإنسان البحث في مفهوم هذا العدل ليتمكن من تنمية مقدراته العقلية وأحاسيسه الداخلية، أو تفتيح مكامن الوعي في كيانه، أي تطوير وعيه.. إذ إن الرضوخ والاستسلام يعتبران نوعاً من التكاسل الفكري، ولا يؤديان إلا إلى الركود الذهني والتخلف الذاتي!

هل تنوّه بحديثك هذا، بأن في مقدور الإنسان معرفة سبب ما يتعرض له من مصائب، ومشكلات وكوارث؟!

حين يتعثر المرء، يكون السبب عدم انتباهه إلى موطئ قدمه، وليس قضاء وقدراً، أو تدخلاً من المشيئة الإلهية، كما يعتقد البعض. وحين يتعرض احدهم لمرض ما، لا يدري سببه، يكون السبب عادة، خطأ ارتكبه في تعامله مع الغير، أو إساءة سبّبها للآخرين، أي أن المرض جاء نتيجة عمل سلبي قام به... بذلك يتوازى ميزان الأعمال، أو تكتمل النتيجة بالسبب.

إذن، وراء كل نتيجة سبب... وهذا هو أساس المنطق العلمي. والإنسان الواعي هو الذي يحاول أن يبحث عن السبب الكامن خلف كل نتيجة... ولا يكتفي بمراقبة النتائج، والتمتع بما هو ايجابي منها، أو التألم مما هو سلبي! الشخص الواعي هو الذي يعي موطئ قدمه، فلا تزل به القدم!

وكما أن ثمة وعياً فردياً، كذلك هناك ما يدعى بالوعي الجماعي، الوعي الإنساني العام. فالوعي الإنساني لم يبلغ مستوى التطور التكنولوجي.. وهذا هو الخطأ الجسيم في مسيرة التطور التي ينتهجها البشر على نطاق واسع.

روّاد التطور التكنولوجي من العلماء، يواصلون

أبحاثهم واكتشافاتهم... في الوعي الإنساني ما زال دون مستوى التطور الذي أحرزوه تكنولوجياً، فصاروا وكأنهم يسيرون على قدم واحدة أو يرون بعين واحدة!

ولهذا السبب، يتحرك ما يعيق هذا التطور، أو يخفف من سرعته على الأقل. إنه تلك الكوارث والحروب والمجاعات والأوبئة وسواها، التي تتفاقم يوماً بعد يوم. فما أن يكتشفوا علاجاً لمرض ما، حتى يظهر وباء آخر، أشد خطورة من الأول! نعود فنشدد أن مسيرة التطور التكنولوجي ليست خاطئة باعتبار أنها تتوسع بالعلم والثقافة. لكن الخطأ يكمن في إهمال معرفة الإنسان للإنسان نفسه، في إهمال التطور في الوعي الذاتي، الوعي الإنساني على الصعيد الفردي والجماعي!

ما هو الوعي الإنساني؟ هل هو وعي باطن الإنسان كما تشرح علوم الإيزوتيريك؟!

يقول الايزوتيريك: قبل التطرق إلى الباطن، يجب النظر إلى الظاهر وإدراكه. فالمرء لا يستطيع أن يأكل لبّ الثمرة قبل إزالة قشرتها.. ولا يمكنه دخول غرفة مغلقة ما لم يعبر بابها! الوعي الإنساني المقصود هو مستوى الوعي العام لدى البشر.. هو الفضائل والمناقب والأخلاق، هو القيم والمبادئ الذاتية، أو الحد الأدنى من هذه القيم والمبادئ التي يجب أن يتحلى بها المرء:

هو الحد الأدنى من معرفة النفس..

هو الحد الأدنى من معرفة ماهية الحياة، وقوانينها التي نخضع لها..

هو الحد الأدنى من معرفة السبب والنتيجة..

هو الحد الأدنى من التواصل البشري..

هو الحد الأدنى من معرفة الطبيعة، وإدراك نظام عملها..

هو الحد الأدنى من التحكم في أهواء النفس، ونزواتها السلبية الضارة..

هو الحد الأدنى من اكتساب الصفات الإيجابية، عبر المعاملة الحسنة والتصرف بوعي، وامتلاك الإيمان المبصر، والثقة بالنفس، والاتكال على النفس..

هو الحد الأدنى من تطبيق تقنية اعرف نفسك، أو علم إنسانية الإنسان..

هو الحد الأدنى من معرفة الخالق..

وأخيرا، هو الحد الأدنى من السعي الصادق لتطوير الوعي الذاتي الفردي، والوعي الإنساني الجماعي على حد سواء... بالزخم والإرادة نفسها والمجهود نفسه!

حين يتعثر المرء، يكون السبب عدم انتباهه إلى موطئ قدمه، وليس قضاء وقدراً، أو تدخلاً من المشيئة الإلهية، كما يعتقد البعض

إذا داهمت مصيبة شخص ما... هل يحاول البحث عن ذلك العامل الخفي، أو القانون الرباني الذي اختاره هو بالذات لهذه المصيبة، أو المشكلة؟!

كيف يمكن للمرء أن يطبق ذلك؟

بالدخول إلى نفسه قبل الخروج إلى محيطه... بدراسة كيانه قبل دراسة الفضاء الخارجي... بالتعرف إلى الحياة النابضة في خلاياه، قبل تطوير الأسلحة المدمرة...

ولهذه الوسائل تعاليم وتمارين عملية تنتشر في العالم رويداً رويداً، ويقدمها معهد الإيزوتيريك للعالم العربي، المعهد الأول من نوعه في البلدان العربية، التابع لجمعية أصدقاء المعرفة البيضاء (www.esoteric-lebanon.org)، والمتخصص في علوم باطن الذات أي العلوم الإنسانية على كل صعيد.

هل نستنتج أنك تفاضل بين الشرق والغرب؟

في الواقع لا مفاضلة بينهما. إذ إن الشرق انطلق من دراسة الكيان البشري في أبعاده الإنسانية.. فأما الغرب ركز على الأبعاد الجسدية المادية، وسعى جاهداً إلى التطور التكنولوجي.

هاتان هما القدمان اللتان يتوجب على كل إنسان واع السير عليهما، ذلك هو هدف إنسان الإيزوتيريك، دمج الشرق في الغرب... أي دمج الاكتسابات والمعارف الشرقية، في الدراسات والتوصّلات الغربية. هذا هو الحل.. وهو السبيل الأنسب والأسلم نحو التطور الإنساني على كل صعيد. وإلى أن يتحقق المنشود، ليحاول كل شخص تطبيق هذا الواقع قدر المستطاع في كيانه، وفي حياته وعمله ومشاغله، ليتحقق التطور في الوعي الفردي! هذا ومؤلفات الإيزوتيريك ومنشوراته هي الدليل الساطع على تقديم طريق الوعي العملي المقصود لكل راغب ومريد.

وصدق من قال إن الوعي هو الهدف الأقدس!!

"القدر هو التطور في الوعي الذي فرضه الخالق على مخلوقاته حتى يوصله إلى مرحلة التكامل بإنسانيته.. ليتسنى له العودة واعياً إلى كنفه.. كنف الخالق"